

مجمع الأمثال

466 - بَيْضَةُ الْعُقُورِ .

قيل : إنها بيضة الديك وإنما مما يُخْتَبَر به عُذْرَةُ الجارية وهي بَيْضَةُ إلى الطول .
يضرب للشيء يكون موهة واحدة لأن الديك يبيض في عمره مرة واحدة فيما يقال قال بشار بن
برد : .

قد زُرْتُ نَدِي زُورَةً في الدهر واحدةً ... ثَنَدُّي وَلَا تَجْعَلِيهَا بَيْضَةَ الدِّيكِ .
قال أبو عبيدة : يقال للبخيل يعطي مرة ثم لا يعود : كانت بَيْضَةَ الدِّيكِ فإن كان يعطي
شيئاً ثم قطعه قيل للمرة الأخيرة : كانت بَيْضَةَ الْعُقُورِ وقال بعضهم : بيضة العقر كقولهم
" بَيْضُ الْأَنْوُقِ وَالْأَبْلَقِ الْعَقُوقُ " يضرب مثلاً لما لا يكون